الموضوع الأول: أهمية اللغة العربية

اللغة العربية هي إحدى اللغات السامية، تلك اللغات التي امتازت بـين سـائر لغات البشر بوفرة كلماتها وتنوع أساليبها وعذوبة منطقها، وهي دقيقة التصوير لمـا يقع تحت الحس وواسعة التعبير عما يجول في النفس، وذلك لمرونتها وقبولها للتهذيب وسعة صدرها للتعريب، بيد أن الله سبحانه وتعالى كرمها وأنـزل القـرآن بلسـانها فجعلها أكثر رسوخا وأشد بنيانا وأقوى استقرارا، وبفضل القرآن صارت اللغة العربية أبعد اللغات هدى وأوسعها أفقا.

فاللغة العربية فتحت صدرها لتراث الإنسان الخالد ومعارف البشـر الرائعـة، كمـا اتسعت لمقومات الحضارة الإسلامية وأصبحت لغة العلم المعروفة كما كانـت لغـة الأدب ولهذا تحتل اللغة العربية مكانة عالية في نفوس المسلمين عامة وفـي بـلادي برونای دار السلام خاصة، لأنها تعبر عن حضارة الإسلام القديمة وثقافة عالية ودين واسع الانتشار لذلك تجد كثيرا من أهل برونای دار السلام يهتمون بتعليمها ويتحدثون بها لاسيما وهي لغة عقيدتهم ودينهم وهم يؤدون بها شـعائرهم وفرائضـهم الدينيـة ويؤدون كذلك بها عباداتهم، وتعليم اللغة العربية واجب على كل مسلم كمـا يقـول الإمام الشافعي رضي الله عنه ونجد كذلك سيدنا عمر رضي الله عمر يحـث علـى تعليمها قائلا (تعلموا العربية وعلموها الناس) وهي لغة أهل الجنة والرسول صـلى الله عليه وسلم يقول (أنا أفصح العرب بيد أني من قريش) واللغة العربية من الروابط الاجتماعية التي تربط بين المسلمين وهي عامل وحدة بين الشعوب المسـلمة علـى اختلاف لغاتها.